الجمهورية الإسلامية الموريتانية

وزارة الداخلية واللامركزية

الدورة الحادية عشر لمعاهدة حظر استعمال وتخزين ونقل الألغام المضادة
للأفراد وتدميرها

خطاب

رئيس الوفد الموريتاني

بتوم بنه 24 نوفمبر - 01 دجنبر 2011 - 24-11-11
السيد الرئيس
السادة والسيدات

بداية انتهت هذه الفرصة لأشكر الحكومة الكمبودية على حسن الاستقبال وكرم الضيافة في بلدهم الجميل. كما أشهد بالأعمال التي أُنجِزت في فترة الرئاسة المنتهية، وأهني الرئاسة الجديدة راجيا التوفيق والمزيد من العمل لتحقيق الأهداف البناء لمعاهدتنا.

أيها الحضور الكريم

ما إن صادقت بلادنا على معاهادة أونوا لحظر الألغام المضادة للأفراد سنة 2000 حتى باشرت القيام بالمتطلبات القانونية والتنظيمية والإجرائية لتطبيق مقتضيات هذه المعاهدة.

ولقد عرف هذا التوجه دفعاً قوياً بعد التغييرات السياسية الأخيرة في بلادنا وذلك في ظل الإيمان بأن نزع الألغام يمثل فرصة إنسانية حفظًا للنفوس من خطر يتوقعها تحت أقدامها وضرورة تنموية لأن المناطق المنكوبة والتي تجاورها ليست مهيئة لأي حراك تنموي.

وأؤكد لكم أن الحكومة الموريتانية عاقبة العزم على تطهير كامل ترابها الوطني من الألغام المضادة للأشخاص امتثالاً لنص وروح معاهدة أونوا.
السيدات والسادة،

تذكرنا أنكم وافتمل ببلادنا عام 2010 علي تمديد المهلة لتنفيذ البند الخامس من المعاهدة و الذي يتعلق بتطهير جميع المناطق المعرفة بأنها ملغومة.

أود أن أشكركم على إلتزامكم بتوقعات أن موريتانيا قد قامت بعمل جبارة لتطبيق التزاماتها حيث تخلصت من مساحة 4060500م² من المناطق المشتبه بالملغومة و هذه الحصيلة تعتبر أربعة أضعاف للمساحة التي كانت مبرمة في سنة 2011. إضافة إلى هذه النتائج المشجعة فإن البرنامج الوطني لنزع الألغام في موريتانيا يتبني سياسة تسليم الأراضي بعد دراسة غير فنية مما سيمكنه لمحالة من زيادة الأراضي الملغومة.

وأغتنم هذه الفرصة لأطلب الدعم الكامل لبلادنا من جميع الممولين لتحقيق أهداف البند الخامس من المعاهدة.

في النهاية لا يسعي إلا أن أشكر كل الذين ساعدوني فنيا وماليا من خلال البرنامج الوطني لنزع الألغام الإنساني من أجل التنمية، خاصا بالذكر الحكومات الفرنسية والأمريكية والألمانية والكندية والسويدية والإسبانية وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية وصندوق الأمم المتحدة للطفولة والأمومة والمركز الدولي لنزع الألغام في جنيف.

أشكركم والسلام عليكم.